معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج لتنمية مهارات القيادة الإبداعية باستخدام بعض مبادئ برامج تعليم التفكير

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

نفين واصف ملك مسعود

إشراف

أ.د/ قدري محمود حفني
أستاذ علم النفس غير المتفرغ
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ ميشيل صبحي مجلع
مدرس علم النفس
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م

صفحة العنوان

عنوان الرسالـــة : فاعلية برنامج لتنمية مهارات القيادة الإبداعيـــة باســـتخدام بعض مبادئ برامج تعليم التفكير

اســـــــم الطالبة : نفين واصف ملك مسعود

الدرجـــة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـــم الكليـــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــــامعـــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التخرج :

سنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبة : نفين واصف ملك مسعود

عنوان الرسالـــة : فاعلية برنامج لتنمية مهارات القيادة الإبداعية باستخدام بعض مبادئ برامج تعليم التفكير

اســـــم الدرجـــة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د/ قدري محمود حفني**
أستاذ علم النفس غير المتفرغ – قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ فؤادة محمد علي هدية**
أستاذ علم النفس – قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣- **أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي**
أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب – جامعة المنيا

تاريخ البحث: / / ٢٠م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /٢٠١٦م

موافقة مجلس المعهد
/ /٢٠١٦م

موافقة مجلس الجامعة
/ /٢٠١٦م

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: نفين واصف ملك مسعود

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج لتنمية مهارات القيادة الإبداعية باستخدام بعض مبادئ برامج تعليم التفكير.

جهة الدراسة: قسم الدراسات النفسية للأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

هدف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج لتنمية مهارات القيادة الإبداعية باستخدام بعض مبادئ تعليم التفكير.

منهج الدراسة:-

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

مجموعتان متكافئتان تتعرض احدهما للمتغير المستقل (وهو البرنامج المقترح) والأخرى ضابطة (لا تتعرض للبرنامج).

عينة الدراسة:-

تكونت عينة هذه الدراسة من (٦٠) طفل من الذكور والإناث بعد أن تم التماثل بين أفراد العينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عامًا.

فروض الدراسة:-

- الفرض الأول:"لاتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس القيادة الإبداعية".
- الفرض الثاني: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات القيادة الإبداعية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة".
- الفرض الثالث: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مقياس القيادة الإبداعية قبل تطبيق البرنامج وبعده للمجموعة التجريبية".

- الفرض الرابع: "لا توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات مقياس القيادة الإبداعية بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد البرنامج".
- الفرض الخامس: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط رتب درجات مقياس القيادة الإبداعية بين القياسين القبلي والبعدى للإناث".
- الفرض السادس: "لا توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات مقياس القيادة الإبداعية بين القياسين القبلي والبعدى للذكور".

نتائج الدراسة:-

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس القيادة الإبداعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات القيادة الإبداعية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات مقياس القيادة الإبداعية قبل تطبيق البرنامج وبعده للمجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات مقياس القيادة الإبداعية في المجموعة التجريبية بعد البرنامج.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط رتب درجات مقياس القيادة الإبداعية بين القياسين القبلي والبعدى للإناث.
- لا توجد فروق دالة في متوسط رتب درجات مقياس القيادة الإبداعية بين القياسين القبلي والبعدى للذكور.

الكلمات المفتاحية	**Key Words**
١- فاعلية	Effective
٢- برنامج	Program
٣- مهارات القيادة الإبداعية	Creative Leadership Skills
٤- مبادئ برامج تعليم التفكير	Program for Learn Thinking
٥- مرحلة المراهقة	Adolescence

شكر وتقدير

أشكر الله أنه قد أعان ضعفنا على إتمام هذا العمل في هذه الصورة التي بين أيادي سيادتكم وسط الخضم الهائل من العمل والمسئوليات والأعباء الأسرية.

إلى أبى ومرشدي الذي مازال ينظر عيني فيرى كل ما أعنيه وأقصده ربنا يوفر له الصحة والعافية، وأمي التي منحتني الحياة والتي لا اذكر لها موقف قسوة طوال سنوات من التعب والبذل، وأخواتي الذين هم أبنائي هاني وإيناس وفادى.

زوجي الحنون ورفيق الدرب الراقي الذي كان دائمًا حبًا حقيقًا وسندًا، وبناتي سارة النابغة التي طالما كانت كبيرة ناضجة رقيقة ومسئولة، وانجلينا اللطيفة التي تملىء أيامي شغبًا.

أتشرف أن أشكر بعمق شديد الأستاذ **الدكتور/ قدري محمود حفني** الذي شرفت رسالتي بوضع أسمه عليها ليضاف إلى الرسالة ثقل آخر غير كونها رسالة علمية.

أشكر أيضًا **الدكتور/ ميشيل صبحي** القائد الواضح للعمل على تشريفه بالإشراف على هذه الرسالة وتوجيهه المستمر وصبره على الإزعاج المستمر بلطف ووداعة وحرص على مصلحتي العلمية والشخصية.

أشكر الأساتذة الذين تكرموا بالموافقة على مناقشة الرسالة وهم:-

- **الأستاذة الدكتورة/ فؤادة محمد علي هدية** أستاذ علم النفس بالمعهد، وهى أستاذتي منذ تمهيدي الماجستير والدكتوراه وأرى فيها نموذجًا حيا للالتزام لا حياد فيه.
- **الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم الدسوقي** أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب جامعة المنيا الذي اشكره لتعبه وتشريفه.

أيضًا أشكر السادة الجالسين على مقاعدي الخضراء بعيداً عن ثقل كل اسم كمؤثر حقيقي في الحياة العامة أود أن أشكركم شكرًا خاصًا:-

شكر خاص للسادة:

- السيد المهندس وزير الطيران – الأسبق/ **حسين مسعود** الذي لـــم يتـــوانى على دفعي بشدة لإنهاء رسالتي ودفعي إلى تغير الجزء العملي من الرسالة وكانت جملته تغييرًا حقيقيًا في مساري العملي.
- السيد الطيار رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجويـــة – الأســـبق – **الطيار/ شريف جلال** الذي طالما وضع في ثقته وأعطاني الفرصة لممارسة القيادة قبل وضعها في رسائل علمية وأوراق أكاديمية.
- إلى زملائي وعائلتي وكل من أحطوني بالحب والتقدير أود أن أكون عنـــد حسن ظنكم.
- إلى السادة مسئولي معهد الدراسات العليا للطفولة – الإداريين الذين ساعدوا بإخلاص للخروج إلى هذه النقطة المضيئة واخص بالذكر الأستاذة/ عايـــدة عزمي.

وأخيرًا إلى روح حماي الذي طالما جاد لي بالدعاء والصلاة والتي مـــا زالـــت استشعره حولي إلى هذه اللحظات.

الباحثة

أولاً: قائمة محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
العنوان.	أ
الموافقة.	ب
مستخلص الدراسة.	ج
شكر وتقدير.	هـ
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	١-٦
مقدمة.	١
- مشكلة الدراسة.	٢
- أهداف الدراسة.	٤
- أهمية الدراسة.	٤
- فروض الدراسة.	٥
- حدود الدراسة.	٥
- أدوات الدراسة.	٦
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	٧-٩٣
أولاً: فاعلية.	٧
ثانيًا: البرنامج.	٧
ثالثًا: مهارات القيادة الإبداعية.	٨
رابعًا: مبادئ برامج تعليم التفكير.	٤٧
خامسًا: مرحلة المراهقة.	٦٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٩٤-١٠٦
دراسات تناولت التفكير الابتكارى اعتبارا من ١٩٩٠.	٩٤
دراسات تناولت دراسة مهارات التفكير اعتبارا من ١٩٩٠.	٩٩
دراسات تناولت السلوك القيادي لدى أطفال مرحلة المراهقة ١٩٩٠.	١٠١
الفصل الرابع **منهج الدراسة وإجراءاتها**	١٠٧-١٢٨
- منهج الدراسة.	١٠٧
- عينة الدراسة.	١٠٧
- أدوات الدراسة:	١١١
١- مقياس القيادة الإبداعية.	١١١
٢- البرنامج.	١٢٦
الفصل الخامس **نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها**	١٢٩-١٣٩
- عرض ومناقشة نتائج الدراسة.	١٢٩
- توصيات الدراسة.	١٣٨
- المقترحات والدراسات المقترحة.	١٣٨
مراجع الدراسة	١٤٠-١٥٣
أولاً: المراجع العربية.	١٤٠
ثانيًا: المراجع الأجنبية.	١٥٠
ثالثًا: الشبكة العنكبوتية.	١٥٣

الموضوع	الصفحة
ملاحق الدراسة	**١٥٤-٢٠٠**
ملحق (١): برنامج تنمية مهارات القيادة الإبداعية.	١٥٤
ملحق (٢): مقياس القيادة الإبداعية.	١٨٣
– نصيحة وتعليمات.	١٩٩
– نموذج المكتبة المركزية.	٢٠٠
ملخص الدراسة باللغة العربية.	**٢٠١-٢٠٣**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**1 - 4**

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	تصنيف الحلول المختلفة.	٥٣
٢	الدراسات السابقة في مجال التفكير الابتكارى.	٩٤
٣	الدراسات السابقة في نظرية تريز والكورت كإحدى برامج تنمية مهارات التفكير الإبتكارى.	٩٩
٤	دراسات تناولت السلوك القيادي لدى أطفال مرحلة المراهقة.	١٠١
٥	الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في متوسط درجات القيادة الإبداعية.	١٠٨
٦	الفروق بين الذكور والإناث في العمر.	١٠٨
٧	الفروق بين الذكور والإناث في مهنة الأم.	١٠٩
٨	الفروق بين الذكور والإناث في مهنة الأب.	١١٠
٩	الفروق بين الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج التدريبي على متوسط رتب درجات مقياس القيادة الإبداعية.	١١١
١٠	ترتيب بنود المقياس من السهولة للصعوبة.	١١٢
١١	الفروق بين المجموعات الأربعة في درجات مقياس القيادة الإبداعية.	١١٣
١٢	الفروق بين المجموعة الأدنى والأعلى في درجات مقياس القيادة الإبداعية.	١١٤
١٣	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات العينة على مقياس القيادة الإبداعية (ن=٤٢).	١١٥
١٤	بيان قيم شيوع بنود لمقياس القيادة الإبداعية بعد التدوير المتعامد لدى أفراد العينة الكلية (ن=٤٢).	١١٧
١٥	الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لبنود المقياس.	١١٧

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٦	العامل الأول المتعامد لمقياس القيادة الإبداعية.	١١٨
١٧	العامل االثانى المتعامد لمقياس القيادة الإبداعية.	١١٩
١٨	العامل الثالث لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٠
١٩	العامل الرابع لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٠
٢٠	العامل الخامس لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢١
٢١	العامل السادس لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٢
٢٢	العامل السابع لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٢
٢٣	العامل الثامن لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٣
٢٤	العامل التاسع لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٤
٢٥	العامل العاشر لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٤
٢٦	العامل الحادي عشر لمقياس القيادة الإبداعية.	١٢٥
٢٧	الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس القيادة الإبداعية.	١٢٩
٢٨	قيمة "ت" للمجموعات المرتبطة للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات القيادة الإبداعية.	١٣١
٢٩	الفروق بين متوسط درجات القيادة الإبداعية قبل تطبيق البرنامج وبعده للمجموعة التجريبية.	١٣٣
٣٠	الفروق في متوسط رتب درجات القيادة الإبداعية بعد البرنامج بين الذكور والإناث.	١٣٤
٣١	الفروق بين متوسط رتب درجات القيادة الإبداعية بين القياسين القبلي والبعدى للبرنامج للإناث.	١٣٥
٣٢	الفروق بين متوسط رتب درجات القيادة الإبداعية بين القياسين القبلي والبعدى للبرنامج للذكور.	١٣٦

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- فروض الدراسة.
- حدود الدراسة.
- أدوات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:-

مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين الشخصية، وهى تسهم بجزء أكدته الدراسات والأبحاث في تشكيل حياة الأفراد ورد أفعالهم واتجاهتهم، وأيضا تسهم في دورهم في بناء مستقبلهم وقيادة المؤسسات التي يتولون العمل بها؛ فإعداد القائدة يستلزم أن يتم ذلك في مرحلة مبكرة من العمر حيث إعداد القائد في مراحل متأخرة لا تؤتى ثمارها الكاملة؛ أما البدء المبكر في مرحلة الإعداد يساهم في إعداد قائد حقيقي مارس القيادة طوال فترة صغره وشبابه.

يعتقد أغلب المفكرين أن القدرات القيادية والاستعداد القيادي تكتسب في السنوات السبع الأولى وبقدر الخبرات الكافية في الطفولة المبكرة بقدر الاكتساب من المهارات القيادية؛ فكلما كانت الخبرات متنوعة مثرية كلما استفاد منها الطفل (طارق السويدان، ٢٠٠٤: ٢٢٤)، كما توصلت دراسة هنسل (١٩٩١) Hensel, N أن مهارات السلوك القيادي يمكن تعلمها واكتسابها في السنوات الست الأولى.

مما لاشك فيه أن المجتمعات على اختلافها لابد لها من قيادة توجهها، وتتولى التنظيم والتنسيق بين جميع فئات المجتمع وأنشطته، وهذه القيادة هي التي تصبغ المجتمع بوجهتها وتعمل على التأثير في الأفراد من خلال فعاليات مختلفة من أجل إنجاز الأهداف التي تبلور رؤية ورسالة الجماعة.

ونجاح القائد التربوي يتطلب توافر مجموعة من المهارات الأساسية التي تُعد واجبة للقائد الناجح حيث يتوقف نجاح القائد على مدى وجود وتوافر هذه المهارات ولا يشترط توافر هذه المهارات فقط بل لابد من قدرته على توظيفها عمليًا أثناء ممارسته لأعماله وتعامله مع الآخرين، وفي الحقيقة فإن هذه المهارات تتعدد وتتنوع لتشمل المهارات الفنية والمهارات الإنسانية والمهارات الإدراكية والتي لابد للقائد أن يتصف ويتحلى بها.

مشكلة الدراسة:-

تنبع مشكلة الدراسة من عدم تعرض أطفالنا لمنهج خاص لخلق جيل له سمات القيادة الحقيقة وإعطاءه فرصة مبكرة لنمو سمات القيادة الإبداعية وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات في سن مبكر.

دحض خطأ افتراض أن تتم توجيه دورات القيادة الإبداعية للناضجين والبالغين وبعد أن يمروا بسنوات من العمل التقليدي وحرمان أطفالنا من فرصتهم في تنمية مواهبهم القيادية في سن مبكر لقيادة حياتهم وجيلهم وبلادهم بطريقة علمية مبتكرة.

التمرد على أساليب التربية التقليدية التي ترسخ قيم السمع والطاعة ورفض التساؤلات والاقتراحات من الآباء نتيجة حداثة سن الأبناء.

إن الطفل في المجتمع العربي يفتقد إلى البيئة المناسبة لتنمية قدراته الابتكارية؛ فجميع العوامل المحيطة تعطى للطفل حلول شبه جاهزة لجميع المواقف التربوية والعلمية وغيرها فينشأ الطفل مدربًا على النقل الجيد من تجارب الآخرين باعتبار أنها الأنجح والأصلح، أما التجريب ووضع الطفل في اختبارات حقيقية فهي مهمة غير محببة للوالدين أو المدرسة لأنها تعطيهم بعض المهام الزائدة كالمراقبة والتصحيح.

أهمية مرحلة الطفولة والتي هي من أهم المراحل الخصبة لدراسة الابتكار وتنمية مهارات القيادة الإبداعية والابتكارية لان الابتكار إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فان تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى.

وحيث أنه من ملاحظات الباحثة المتراكمة على العملية التعليمية في الأعوام الكثيرة الماضية التي أصبحت تهتم بالمواد الدراسية والمناهج من حيث الكم حيث انتقل المحور الرئيسي للعملية التعليمية من الطفل إلى المادة الدراسية التي أصبحت تُلقن للأطفال بالطرق التقليدية؛ حيث إن طريقة التعليم تسير وفق نظرية "الطريقة البنكية"، بمعنى أن المدرس لديه رصيد من المعلومات.

ولكن عندما نتكلم عن برنامج خاص بالقيادة الإبداعية فنحن نذهب بفكرنا إلى برنامج خاص بالإدارة المدرسية أو مدرسي الصف أو القائمين على العملية